او صيك بسبعة اشيا لا تغتابن صالح عبادي ولا تحسدن احدا من عبادي فقال سليمان يارب حسبي وقيل راي موسي عليه السلام رجلا عند العرش فغبطه فقال ما صفته فقال كان لا يحسد الناس علي ما اتاهم الله من فضله وقيل اذا اردت ان تسلم من الحاسد فلبس عليه امورك وقيل الحاسد مغتاظ علي من لا ذنب له بخيل بما لا يملكه وقيل اياك ان تتعنى في مودة من يحسدك فانه لا يقبل احسانك وقيل اذا اراد الله ان يسلط علي عبد عدوا لا يرحمه سلط عليه حاسده وانشدوا وحسبك من حادث بامري يري حاسديه له راحمينا وانشد وا كل العداوة قد ترجي اماتتها الا عداوة من عاداك من حسد وقال ابن المعتز قل للحسود اذا تنفس طعنة يا ظالما وكانه مظلوم وانشدوا ولذا اراد الله نشر فضيلة طويت اتاح لها لسان حسود وانشدوا ايا حاسدا لي علي نعمة اتدري علي من اسات الادب اسات علي الله في حكمه لانك لم ترض لي ما وهب ومن ذلك

الغيبة قال الله تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قام وهو عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقال بعض القوم ما اعجز فلانا فقال اكلتم اخاكم واغتبتموه واوحي الله الي موسى عليه السلام من مات تائبا من الغيبة فهو اخر من يدخل الجنة ومن مات مصرا عليها فهو اول من يدخل النار وقيل مثل الذي يغتاب الناس كمثل من نصب منجنيقا يرمي حسناته شرقا وغربا يغتاب واحدا خراسانيا واخر حجازيا واخر تركيا فيفرق حسناته فيقوم ولا شي معه وقيل يوتي العبد يوم القيامة كتابه ولا يري فيه حسنة فيقول اين صلواتي وصيامي وطاعتي فيقال ذهب عملك باغتيابك للناس وقيل من اغتيب بغيبة غفر الله تعالى له نصف ذنوبه وقيل يعطي الرجل كتابه فيري حسنات لم يعملها فيقال له هذا بما اغتابك الناس وانت لم تشعر وسيل سفيان الثوري عن قوله صلى الله عليه وسلم ان الله يبغض اهل البيت اللحميين فقال هم الذين يغتابون الناس ياكلون لحومهم وذكر الغيبة عند ابن المبارك فقال لو كنت مغتابا احدا لاغتبت ابوي لانهما احق بحسناتي وقال يحيى بن معاذ ليكن حظ المومن منك ثلاث خصال ان لم تنفعه فلا تضره وان لم تسره فلا تغمه وان لم تمدحه فلا تذمه وقيل للحسن البصري ان فلانا اغتابك فبعث اليه طبق حلوى وقال للغني

انك

انك اهديت الي حسناتك فكافيتك وقال الجنيد كنت جالسا في مسجد الشونيزيه انتظر جنازة اصلي عليها واهل بغداد علي طبقاتهم جلوس ينتظرون الجنازة فرايت فقيرا عليه اثر النسك يسال الناس فقلت في نفسي لو عمل هذا عملا يصون به نفسه كان اجمل به فلما انصرفت الي منزلي وكان لي شي من الورد بالليل من البكا والصلاه وغيرها فثقل علي جميع اورادي فسهرت وانا قاعد فغلبتني عيني فرايت ذلك الفقير جاوا به علي خوان ممدود وقالوا لي كل لحمه فقد اغتبته وكشف لي عن الحال فقلت ما اغتبته انما قلت في نفسي شيا فقيل لي ما انت ممن يرضي منك بمثله اذهب واستحله فاصبحت ولم ازل اتردد حتي رايته في موضع يلتقط من الما عند تراد الما اوراقا من البقل مما تساقط من غسل البقل فسلمت عليه فقال يا ابا القاسم تعود فقلت لا فقال غفر الله تعالى لنا ولك وقال ابو جعفر الخالدي كان عندنا شاب من اهل بلخ وكان يجتهد ويتعبد الا انه كان ابدا يغتاب الناس ويقول فلان كذا وفلان كذا فرايته يوما عند المخنثين الغسالين خرج من عندهم فقلت يا فلان ما حالك فقال تلك الوقيعه في الناس اوقعتني الي هذا ابتليت بمحبة من هولا وانا هو ذا اخدمهم من اجله وتلك الاحوال كلها قد ذهبت ومن ذلك

القناعه قال الله تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مومن فلنحيينه حياة طيبة قال كثير من اهل التفسير الحياة الطيبة في الدنيا القناعه وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القناعة كنز لا يفني وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ورعا تكن اعبد الناس وكن قنعا تكن اشكر الناس واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مومنا واحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما واقل الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب وقيل الفقرا اموات الا من احياه الله تعالى بعز القناعه وقد قيل القناعه السكون عند المجاعه القناعه الاكتفا بالبلغه والاجتزا بالمضغه القناعه سكون الجاش عند ادني المعاش القناعه زوال الطلب بسقوط الارب القناعه الوقوف عند الكفايه والاعتقاد الطلب جنايه وقال بشر الحافي القناعه ملك لا يسكن الا في قلب مومن وقال ابو بكر المراغي العاقل من دبر امر الدنيا بالقناعه والتسويف وقيل في معني قوله ليرزقنهم الله رزقا حسنا

الجاش روع القلب عند الفزع

Copyright © King Saud University